

تاريخ لبنان

إن عمر التاريخ اللبناني من عمر الإنسان على هذه الأرض، فمنذ خمسة آلاف سنة كانت مناطق لبنان مأهولة بمجموعات سكانية تمارس حياتها بما توافر لديها من امكانيات مادية ومعنوية، محافظة بذلك على ديمومتها وحريتها، خاصة في المناطق الجبلية، بحيث أظهرت التنقيبات والحفريات آثار هذه المجموعات من وحدات سكنية ومعابد وهياكل دينية.

أما السواحل اللبنانية فكانت أكثر ازدهارا من الجبال لقربها من البحر واتصالها بغيرها من الشعوب سكان البحر المتوسط، فأعطت الحضارة مبادئ الثقافة والصناعة، إلا أن سكانها فقد كانوا يتجمعون في مدن – دول كجبيل وبيروت وصيدا وطرابلس قلما عرفت التضامن او الوحدة، فكانت عرضة للغزوات الخارجية، استبسلت في مقاومتها احيانا، وتخادلت احيانا أخرى مما ترك في هذه البلاد سمات الاختلاط السكاني إذ خلف الغزاة في أكثر الأحيان بعض الأفراد أو القبائل التي اختلطت بسكان البلاد الأصليين وكونوا الشعب اللبناني.